الأنباء
السبت 20 سبتمبر 2014

أكدت أن صاحب السمو من أبرز الداعمين لمجلس سيدات الأعمال العرب

حصة الصباح: تتويج الأمير بلقب قائد الإنسانية يشعرنا بالفخر والاعتزاز

القاهرة ـ هناء السيد

صورة مشرفة للمرأة العربية عامة والخليجية خاصة هي ابنة أمير الكويت الراحل الشيخ سعد العبدالله الشيخة د.حصة سعد العبدالله، لها اسهامات كثيرة في عالم المال والاعمال، تتمتع بإرادة قوية وعقلية خلاقة مليئة بالأفكار لدعم وتعزيز دور المرأة العربية، نجحت للمرة الخامسة على التوالي في ان تحتفظ برئاسة مجلس سيدات الأعمال العرب حيث ترأست المجلس منذ عام 1999 وحتى الآن.

استطاعت ان تحقق كما كبيرا من الإنجازات في مجالات عملية وإنسانية متنوعة، لكنها تعتبر تأسيسها لاتحاد سيدات الأعمال العرب الأهم على الإطلاق في تاريخها المهني، وهي تقدر وتفتخر بكل الجوائز والتكريمات التي حصدتها خصوصا ما يتعلق منها بدعم قضايا المرأة، لكنها تفتخر أكثر بحصولها على جائزة جوسي للسلام من قبل Gusi Peace Prize في العاصمة الفلبينية مانيلا في نوفمبر 2012 لجهودها في رعاية المرأة العربية في الشرق الأوسط. تقول عن تتويج صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد بلقب قائد الانسانية انها تشعر بالفخر والاعتزاز، ففوز سموه بهذا اللقب يعد مصدر فخر واعتزاز لكل كويتي واعترافا دوليا بدور سموه الانساني المتميز. والى تفاصيل الحوار:

حدثينا عن دعم صاحب السمو الامير للمجلس؟

● لا ننسى ابدا الدور الرائد لصاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد في دعمنا فهو من ابرز الداعمين لنا، واقول ان تتويج صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد بلقب قائد الانسانية يشعرنا بالفخر والاعتزاز، ففوز سموه بهذا اللقب يعد مصدر فخر واعتزاز لكل كويتي واعترافا دوليا بدور سموه الإنساني المتميز. كما اذكر دعم جلالة الملك عبدالله بن عبدالعزيز خادم الحرمين الشريفين بما يقدر بـ 5 ملايين دولار من المملكة، وهناك 5 ملايين دولار من الكويت وسوف يتم رفع عدد من المشاريع الصغيرة والمتوسطة التي يتبناها المجلس لتحظى بهذا الدعم ويتم تنفيذها على ارض الواقع ودعم المرأة العربية خاصة من مصر وتونس وليبيا وسورية واليمن والجزائر.

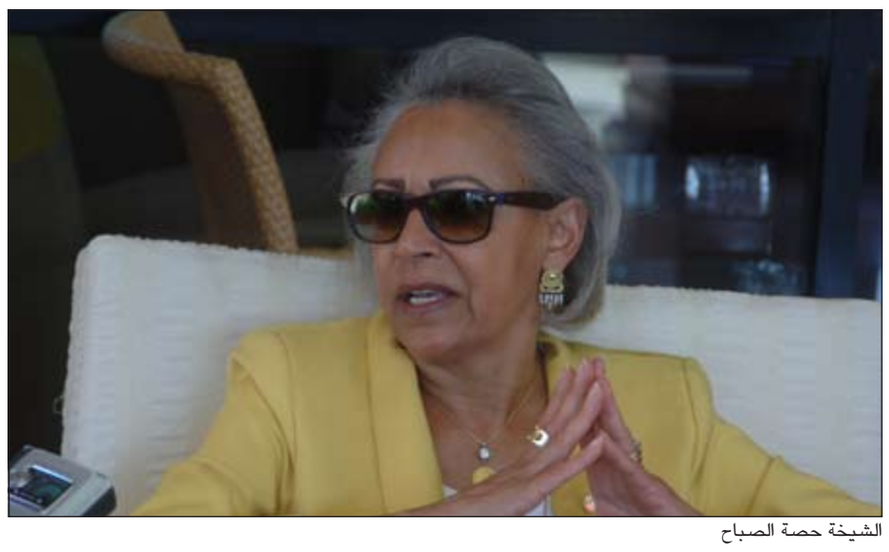
الشيخة حصة الصباح

لا ننسى أبداً الدور الرائد لصاحب السمو الأمير في دعم المجلس

نجهز لمؤتمر كبير في الكويت سنجمع من خلاله سيدات الأعمال الخليجيات والعربيات والأفريقيات والأميركيات

كيف كان لقاؤك بالرئيس المصري عبدالفتاح السيسي؟

● التقيت الرئيس عبدالفتاح السيسي، بمقر رئاسة الجمهورية بمصر الجديدة، وهيئة مجلس الإدارة ومستشاراته المنتميات لمختلف الدول العربية، وحضر اللقاء د.أشرف العربي وزير التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري، وأشرف سالمان وزير الاستثمار وذلك خلال اجتماعات الجمعية العمومية لمجلس سيدات الاعمال العرب في دورته الخامسة بالقاهرة بمقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية. وكان لقاء مثمرا حيث أشاد الرئيس عبدالفتاح السيسي بأهمية ومحورية دور المرأة في المجتمع، مستشهدا على ذلك بدور المرأة المصرية ومشاركتها السياسية الفاعلة في الاستحقاقين اللذين شهدتهما مصر مؤخرا لإقرار الدستور والانتخابات الرئاسية.

كما استعرض اللقاء أنشطة المجلس، وتطلعات عضواته للاستثمار في مصر، سواء على مستوى المساهمة الاستثمارية في المشروعات الكبرى، على غرار مشروع تنمية محور قناة السويس، أو على مستوى المشروعات الصغيرة والمتوسطة.

واستعرضت سيدات الأعمال الأعضاء بالمجلس الأمور التي تخص الاستثمار بوجه عام، وجاء في مقدمتها المعوقات الإجرائية الإدارية والبيروقراطية، وتأثيرها السلبي على عملية جذب ونمو الاستثمار، فضلا عن البعد الأمني وارتباطه المباشر بخلق البيئة المواتية الجاذبة للاستثمارات المباشرة وغير المباشرة.

وماذا عن لقائك بالأمين العام لجامعة الدول العربية؟

● التقيت الامين العام لجامعة الدول العربية د.نبيل العربي الذي أكد الدور الذي يؤديه المجلس في دعم القطاع الخاص العربي لتنفيذ المبادرات التنموية التي اقرتها القمة العربية الاقتصادية بما يعود بالنفع على قضية تمكين المرأة. وأكد العربي أهمية دور المرأة العربية للقيام بدورها في خدمة قضايا العمل العربي في مثل هذه المرحلة التي تركز على قضايا العمل الاجتماعي والعدالة الاجتماعية باعتبار المرأة هي نصف المجتمع وان الجامعة العربية تولي اهتماما كبيرا بقضايا المرأة وتمكينها تنفيذا لقرارات القمم العربية، كما تناول اللقاء المشاريع التي يمكن ان يساهم بها المجلس في دعم العمل الاقتصادي العربي المشترك.

من اين جاءت فكرة مجلس سيدات الأعمال العرب؟

● فكرة مجلس سيدات الأعمال العرب نشأت عام 1999 في القاهرة، عندما كنت أحضر اجتماعا لمجموعة كبيرة من سيدات الأعمال من مختلف الدول العربية، ووقتها كانت تونس الدولة العربية الوحيدة التي أسست سيدات الأعمال فيها جمعية خاصة بهن تتبع غرفة التجارة والصناعة، وقد أعجبت كثيرا بفكرة وجود كيان أو هيئة تجمع كل صاحبات الأعمال من الدولة الواحدة، وتتيح لهن إمكانية تبادل الخبرات والمعرفة، وعدت إلى الكويت، وشرعت في تأسيس جمعية لسيدات الأعمال فيها وكانت الجمعية الأولى من نوعها على مستوى الخليج، ثم عدت إلى القاهرة في اجتماع آخر لسيدات الأعمال في سبتمبر من العام نفسه، وطرحت فكرة إنشاء اتحاد لسيدات الأعمال يجمع كل الدول العربية، وحظيت الفكرة بالقبول، وتم تبنيها من قبل جامعة الدول العربية، وأجريت فيها انتخابات اخترت فيها كرئيسة لمجلس إدارة الاتحاد، ومازلت أشغل هذا المنصب إلى الآن.

ما الخدمات التي يقدمها اتحاد سيدات الأعمال العرب للعضوات فيه؟

● سيدة الأعمال العضوة في اتحاد سيدات الأعمال العربيات تستفيد بصور وأمور عدة، فالمجلس له صوت مسموع مع العديد من الجهات الحكومية في مختلف الدول العربية والخليجية، وتوصياته التي تقدم أغلبيتها للجهات المعنية بشؤون التجارة والأعمال والمال، وخصوصا اتحادات سيدات الأعمال في الغرف التجارية والصناعية مسموعة ويعتد به. وفضلا عما سبق يحيط الاتحاد عضواته علما أولا بأول بأهم المؤتمرات والفعاليات التجارية والمالية والعالمية التي تهم المرأة وأماكن ومواعيد انعقادها، كما يتيح لعضواته حضورها والمشاركة فيها، وبشكل عام تتجه أنشطة اتحاد سيدات الأعمال العربيات إلى التدويل، وأخذ مساحة أكبر على خريطة منظمات ومجالس المرأة العاملة في مجال المال والأعمال، من خلال التركيز على بناء شراكات ثنائية بين سيدات الأعمال العربيات من جهة، وسيدات الأعمال في الشرق الأقصى وأميركا وأوروبا وأفريقيا من جهة أخرى.

وماذا عن الخطط والمشاريع المستقبلية لاتحاد سيدات الأعمال العربيات؟

● نعكف حاليا على التحضير لمؤتمر كبير سيعقد في الكويت نهاية عام 2014 الجاري سنجمع من خلاله، سيدات الأعمال الخليجيات والعربيات والأفريقيات والأميركيات عبر استضافة أكبر منظمتين عالميتين لسيدات الأعمال، وهما تضمان ممثلات وعضوات من 100 دولة حول العالم، وعمرهما 80 سنة، ونأمل أن يحظى هذا المؤتمر برعاية صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد، ليضاف إلى قائمة الأحداث العالمية والإقليمية الكبيرة التي تشرفت الكويت باستضافتها. كما لدينا مشروع كبير زراعي في السودان هبة من الحكومة السودانية وعائده للمرأة السودانية، كذلك تم تأسيس شركة استثمارية للمرأة داخل المجلس ونحن بصدد دراسة لعمل بنك للمرأة العربية خاصة التي تعمل في مجال العقار.

ماذا تحتاج مصر من سيدات الأعمال العرب؟

● في الفترة الحالية ندرس المشاريع التي ترفع الينا من الصندوق الاجتماعي للتنمية ووزير الاستثمار ووزير التخطيط ووزير السياحة وكلها مشاريع ستتم دراستها عقب عودتنا من تايوان، حيث نشارك في المؤتمر المنعقد خلال الفترة من 19 الى 24 سبتمبر الجاري وبعدها سنقوم بزيارة لمصر ولقاء عدد من الوزراء للوقوف على المشاريع المقدمة ودراستها ووضع الخطط لتنفيذها ولدينا المستشار الاقتصادي بالمجلس سحر السلاب و8 مستشارين يقومون بدراسة المشاريع المقدمة للمجلس واعداد تقارير ودراسات لهذه المشاريع وترفع الى المجلس الذي يقوم بدعم تلك المشاريع وتنفيذها على ارض الواقع. وهناك مسؤولية كبيرة حملها لنا الرئيس السيسي وان شاء الله نحن لها وهناك اهتمام من مجلس سيدات الاعمال العرب بالمرأة المصرية خاصة، كما وعدنا الرئيس بإزالة أي معوقات للمضي قدما في المشروعات التنموية التي تخص المرأة.

ماذا استفادت المرأة العربية من مجلس سيدات الاعمال العرب؟

● المجلس تشارك في عضويته 19 دولة عربية ومن المنتظر انضمام جزر القمر وجيبوتي والصومال خلال عام، وهناك دعوة من مؤتمر المجلس الاقتصادي الاسلامي للمشاركة، كما ان المجلس الآن معتمد من قبل رؤساء الدول والحكومات ويعبر عن نشاط المرأة العربية والخليجية ولدينا تعاون مع لجان منها لجنة شؤون المرأة التي تترأسها الشيخة لطيفة الفهد، كما نوفر اسواقا ومعارض لعرض وتسويق منتجات المرأة.

بداية دخولك لعالم المال والأعمال؟

● بدأت بعد تخرجي من الجامعة كنت أول كويتية تفتح شركة استثمار بل أول امرأة بالخليج تفتح «بوتيك» وافتتحت أعمالي برأسمال بلغ 100 ألف دينار. والآن لدى شركة «دار الفنون» لدعم الفنون والفنانين العرب وأصبحت من أهم الشركات التي تقيم المعارض في دول الخليج بل والدول الأجنبية، كما أن المتاحف أصبحت تقصد دار الفنون.

هل هناك تعاون مع المملكة العربية السعودية؟

● هناك تعاون مستمر ولدينا بالمجلس ممثلتان من جدة والمنطقة الشرقية والرياض وكل عام نشارك مع غرفة التجارة بالمنطقة الشرقية التي تحرص على دعوة مجلس سيدات الأعمال العرب للتواجد.

دور المرأة في الخليج؟

● المرأة دورها قوي جدا وهذا ما أقرته مجلة فوربس العالمية وأقوى 100 امرأة في مجال البيزنس من دول الخليج تتقدمهن الشيخة لبنى القاسمي ولبنى العليان.

ما دور صاحب السمو المغفور له الشيخ سعد العبد الله والوالدة الشيخة لطيفة الفهد؟

● والدي مثلي الأعلى في حياتي العملية فقد كان رحمه الله داعما لي معنويا وماديا وفتح الباب أمامي لكي اصبح المرأة التي تفتح الباب أمام ا المرأة الخليجية، حيث أعطاني الفرصة والثقة ومنه تعلمت الصبر واحترام العمل والاهتمام بما أؤديه وأن اترك بصمة في عملي والحمد لله حققت كل احلامه. وكذلك الشيخة لطيفة الفهد رئيسة لجنة شؤون المرأة تعلمت منها العطاء وحب العمل التطوعي.

ماذا تتمنين للمرأة العربية؟

● أتمنى لها السلام فالمرأة لا تعمل إلا في ظل السلام وفي أوقات الحروب تفقد ابنها وزوجها وأباها واخاها وبالسلام تبنى الأمم وتقام حضارات وما تخلف الحروب إلا الخراب والدمار لذا أدعو دائما بالسلام.

الشيخة حصة الصباح متحدثة للزميلة هناء السيد (ناصر عبدالسيد)

«ديرة الخير» أقامت احتفالا شعبيا في ساحة الإرادة بمناسبة التكريم الأممي لصاحب السمو تحت شعار «القائد الإنساني»

نوال الحمود: عزّ الكويت من أميرها أيقونة الحل والتراضي والوالد والقدوة

أميرة عزام

أكدت الرئيس الفخري لمجموعة ديرة الخير التطوعية الشيخة نوال الحمود ان عز الكويت من غلاها كما ان عزها من أميرها وان تاريخ الكويت شهد تكريم صاحب السمو الأمير من جانب الأمم المتحدة في التاسع من سبتمبر الجاري وتسمية سموه قائدا للعمل الإنساني في العالم وبالتالي تسمية الكويت مركزا للعمل الإنساني، اعترافا موثقا من المجتمع الدولي ومنظمة الأمم المتحدة بما تقدمه الكويت من عون وأيادي سموه البيضاء والممتدة بالدعم والمؤازرة لجميع الدول المنكوبة والتي تعاني من الكوارث والأزمات، ودور سموه في توحيد الصف العربي وإزالة الخلافات فهو الوالد والقدوة في البذل والعطاء.

جاء ذلك خلال إلقاء كلمتها في الحفل الذي أقامته مجموعة ديرة الخير التطوعية لذوي الاحتياجات الخاصة للاحتفال الشعبي تحت شعار «القائد الإنساني» وذلك بتنصيب صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد مساء أول من امس الخميس في ساحة الإرادة.

ولفتت الشيخة نوال الحمود الى القضايا التي يعانيها العالم، خاصة في الجانب الانساني في حين اصبح العالم قرية صغيرة منفتحة ليتبين فيها بوضوح كل ربان على سفينته وماذا قدم للعالم من حوله فتطل صورة صاحب السمو الأمير جليلة مشرقة كعادتها لتشير الى الكويت ديرة الخير والعطاء والمحبة التي جبل عليها الكويتيون وفي هذه المرة بأعلى الاوسمة فمن يتقدم العمل الانساني في الكويت والمنطقة بل والعالم اجمع هو قائد الوطن وربان هذه الديرة الطيبة وقائد الانسانية. وتابعت: ان تكريم صاحب السمو الأمير بهذا اللقب الأممي يأتي تتويجا للعمل الكبير والذي من سماته الإخلاص الواعي والمدرك في الوقت ذاته اننا لسنا وحدنا بهذا العالم وان الإنسانية لا تنفصل مهما اختلفت المذاهب وهذا ما حثنا عليه ديننا الحنيف فكان هو الملهم لأميرنا نحو العمل الإنساني ليس محليا او اقليميا فقط وانما على المستوى الدولي والذي واكبته حكمة سموه في حل العديد من القضايا الدولية والخلافات السياسية بين الدول والمجاميع الدولية والاقليمية فكان حضور صاحب السمو الأمير يمثل أيقونة الحل والتراضي والقبول وإنهاء الأزمات، فكيف لنا الا نفتخر ونفرح ونحتفل برؤية العالم لنا، ليس كدولة غنية بالثروات فقط وانما أغنياء بالعزة والكرامة والجود والكرم.

من جانبه، اكد السفير المصري في الكويت عبدالكريم سليمان ان التكريم الذي حظي به صاحب السمو الأمير من الأمين العام للأمم المتحدة كان مدعاة للفخر والاعتزاز ليس للشعب الكويتي فحسب بل لجميع العرب والمسلمين حيث قدم صاحب السمو للمجتمع الدولي صورة حية عن تطبيق تعاليم الإسلام السمحة كما مثل اقرارا عالميا بأهمية دور الكويت الإنساني وإشادة بالعمل الخيري والانساني الكويتي الرسمي والأهلي مهنئا صاحب السمو الأمير بأسمى آيات التهاني والتبريكات، مشيرا الى ان رئيس جمهورية مصر العربية عبدالفتاح السيسي كان اول زعيم عربي يبادر بتوجيه تهنئة خطية لصاحب السمو الأمير بهذا التكريم والذي اعتبره السيسي تقديرا وتكريما ليس فقط لشخص سموه وللكويت بل لجميع الشعوب العربية وفخرا لها كما حظي هذا التكريم بإشادة وتقدير من جانب حكومة وشعب مصر.

من زاوية أخرى، اكد سليمان ان التكريم هو تقدير مستحق عن جدارة نظرا إلى الانجازات العديدة لسموه في هذا المجال الانساني والتي شملت بقاع العالم قاطبة دون تفرقة بين الشعوب المنكوبة في الجنس او العرق او الدين أو اللون، فالأيادي البيضاء لصاحب السمو الأمير والشعب الكويتي وصلت الى كل مكان والى كل محتاج فالكويت عرفت من خلال تاريخها بسخاء شعبها الذي جبل على الخير وعطائها الإنساني غير المحدود حيث باتت تحمل موقعا رياديا على خريطة العمل الانساني والاغاثي الاقليمي والدولي، مفيدا بان التكريم جاء اتساقا مع الاهتمام الذي توليه الكويت بالجانب الانساني خاصة وان الكويت زادت نسبة ما تقدمه من مساعدات الى اكثر من 1,3٪ من اجمالي الناتج المحلي متجاوزة بذلك النسبة المقررة دوليا وذلك ايمانا منها بالدور التنموي والانساني لهذه المساعدات.

من جهته، اكد عضو مجلس الامة النائب محمد طنا ان التكريم الأممي لصاحب السمو الأمير مدعاة لفخر الجميع في الكويت وعلى مستوى العالمين العربي والإسلامي وبصفته احد أعضاء السلطة التشريعية فقد عرف عن صاحب السمو الأمير من قرب حبه لأبناء بلده وتلمسه لهمومهم ولهموم جميع الدول المنكوبة، داعيا السلطتين التشريعية والتنفيذية للاقتداء بصاحب السمو في إنسانيته وان يكون قدوة لهم وان يعمل كل منهم على تحريك عجلة التنمية وان يكونوا إنسانيين في تلمس هموم الكويتيين والحرص على مصالحهم. بدوره، أوضح رئيس مجموعة ديرة الخير إبراهيم البوير ان تكريم الأمم المتحدة لصاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد هو فخر وعزة وكرامة للشعب الكويتي والأمة الإسلامية، مؤكدا ان صاحب السمو الأمير قام بتقديم المساعدات الانسانية لجميع البلدان المحتاجة بعيدا عن المحددات الجغرافية والدينية، مضيفا: ان الكويت ترجمت هذه المسلمات الى واقع وقدمت قروضا ميسرة للعديد من الدول النامية وكذلك ما تقوم به الجمعيات الخيرية الكويتية واللجان الشعبية لجمع التبرعات اضافة الى تخصيص الكويت ما قيمته 10٪ من اجمالي المساعدات الانسانية تقدمها لمنظمات الامم المتحدة ووكالاتها ما منح العمل الإنساني للكويت آفاقا ارحب وابعادا أشمل. من جانبه، أعرب المستشار الإعلامي لمجموعة ديرة الخير التطوعية سلمان العنيزان في كلمته بالحفل عن عظيم امتنانه كمواطن كويتي منح أميره لقب قائد الإنسانية وهو مصدر فخر واعتزاز لكل الكويتيين ويستحقه صاحب السمو الأمير الذي قام بعدة أدوار ناجحة بالوساطة بين عدد من الدول المتنازعة الى ان أصبحت الوساطة بين الدول من اهم الخصائص التي تميزت بها سياسة الكويت الخارجية.

هذا، وقد استهل الحفل بآيات من القران الكريم تلتها الطالبة سهيلة عبد الحسين ثم قدم الحفل الحفل الإعلامي الزميل ناصر المهلهل الذي توجه بالشكر لمجموعة ديرة الخير، وللشاعر حماد العجمي الذي ألقى عددا من القصائد الوطنية والمدح والثناء على سمو الأمير كما قدم الثناء لسفير المعاقين الشاعر عبدالكريم العنزي الذي ألهب حماس الحضور بقصائد تتغنى في حب الوطن وتعدد مآثر صاحب السمو الأمير، كذلك قدم المهلهل الشكر لمجموعات التنظيم «آي كان» و«سمايل ميكر» ومجموعة نبض الكويت التطوعية، ولمرشدات مدرسة أميمة بنت عبدالله المتوسطة بنات بقيادة الموجهة العامة بالإنابة ضياء بوغيث وموجهة العاصمة نادية مسعد، ولزهرات مدرسة الواحة الابتدائية بنات بقيادة المعلمتين سعاد البيه وشيماء شكري، وزهرات مدرسة المزدلفة بقيادة المعلمتين منى زلط وأميرة عبدالحي. وقد تخلل الحفل توزيع د.ابراهيم البوير لكتابه بعنوان «شيخ الدبلوماسية» على كبار الشخصيات بعد توقيعه، واختتم الحفل بعدد من المسابقات المتنوعة مع توزيع الهدايا للفائزين.

الشيخة نوال الحمود والنائب محمد طنا والسفير عبد الكريم سليمان والشيخ دعيج الخليفة (انور الكندري)

زهرة ترفع علم الكويت فخرا